☑

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | **دورة: 2018**

الشعبة: تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: الفلسفة | **المدة: 03 سا و 30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: قارن بين النسق الرياضي الكلاسيكي والنسق الرياضي المعاصر.

الموضوع الثاني: يُقال: " يُطرح السؤال بغرض الجواب، لكن قد تنْتصب أمام العقل ألغاز ومشكلات لا يجد لها حلاً "

دافع عن صحة هذه الأطروحة

الموضوع الثالث: " **النّص**"

«... إنّ الفلاسفة البرجماتيين يتّفقون مع الحسّيين أو التّجريبيين الذين يوجّهون هم أيضا النقد ضد الصور الذهنية، ويقولون عن هذه الأخيرة أنّها إدراكات وانطباعات باهتة ضعيفة، أو أنّها ليست إلاّ هذه الإدراكات والانطباعات بعد أن يكون قد ضعف تأثيرها علينا، ولكن البرجماتيين يختلفون عن الحسّيين في أنّهم فهموا من التجربة معنى أكثر اتّساعا من معناها عند الحسّيين، فالإحساسات عندهم – كما يقول جون ديوي– ليست أجزاء من أي معرفة كانت ناقصة أو كاملة، ولكنّها منبهات وأنواع من التّحدي للقيام ببحث أو بتحقيق تنتهيان بالمعرفة [...]

وفضلا عن هذا، فإنّ البرجماتية تختلف عن التجريبية التقليدية من ناحية أنّ هذه الأخيرة كانت قد ذهبت إلى أنّ الحقيقة معطاة أمامنا، وأنّ دور الإنسان محصور فقط في تسجيلها ما دامت قائمة في الوقائع الخارجية وفي الروابط القائمة بينها. أما البرجماتية، فقد رفضت هذا التّصور للحقيقة وقدمت بدلا منه تصورا ديناميكيا أصبحت فيه المعرفة أو الحقيقة مرتبطة ارتباطا وظيفيّا بالفعل، وأصبحت كذلك حقيقة متحركة تتّصل بنشاط الإنسان وتتوقف على ما يستطيع أن يحققه من منفعة من ورائه».

د/ يحي هويدي

قصة الفلسفة الغربية ص 135-136 (بتصرف)

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الموضوع الأول: قارن بين النسق الرياضي الكلاسيكي والنسق الرياضي المعاصر.		
المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة
طرح المشكلة	**المدخل:** شهد التفكير الرياضي كثيرا من التطورات تجلت في الحركة النقدية التي مست الرياضيات في منهجها وبنائها، انتهت بظهور نسق رياضي جديد. **الحذر من المظاهر:** الاختلاف الظاهر بين النسق الرياضي المعاصر والنسق الرياضي الكلاسيكي يوحي بعدم وجود تقارب بينهما. **طرح المشكلة:** ما طبيعة العلاقة بين النسق الرياضي المعاصر والنسق الرياضي الكلاسيكي؟ – سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**أوجه الاختلاف:** قامت الرياضيات الكلاسيكية على التمييز بين البديهيات والمسلمات، في حين يرفض التصور الرياضي المعاصر ذلك ويعتبر الرياضيات منظومة أوليات. - البناء الرياضي الكلاسيكي يقوم على أساس الوضوح الذاتي للبديهيات، في حين يقوم البناء الأكسيومي على الوضوح المنطقي (خلو النسق من التناقض الداخلي). - الهندسة الاقليدية قامت على الحدس والتشخيص (التصور الحسي للمكان)، بينما الهندسات اللااقليدية عقلية خالصة (تصور عقلي للمكان). - المنهج في الرياضيات الكلاسيكية يقيني استنتاجي، أمّا في الرياضيات المعاصرة فرضي استنباطي. - الحقيقة الرياضية في الهندسة الاقليدية تقاس بمدى اقترابها من الواقع، أما في الهندسات اللااقليدية فهي ترتبط بمبدأ الصلاحية المنطقية. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	أوجه التشابه: - كلاهما صناعة مجرّدة. - كلاهما نسق استنباطي يقوم على شروط تحكم حركة العقل في انتقاله من المقدمات إلى النتائج. - كلاهما يعتمد على مبدأ عدم التناقض. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	مواطن التداخل: – النسق الرياضي المعاصر لم يكن انقلابا على الرياضيات الكلاسيكية، بل كان امتدادا لها، وهذا ما فتح أفاقا لتقدم الرياضيات. – تبرير طبيعة العلاقة. – الأمثلة والأقوال.	04
حل المشكلة	**استنتاج: تعتبر** الرياضيات الكلاسيكية أرضية تبنى على أساسها جميع الأنساق الرياضية الحديثة والمعاصرة. – مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	المجموع	20/20

ency-education.com

الموضوع الثاني: "يطرح السؤال بغرض الجواب، لكن قد تنتصب أمام العقل ألغاز ومشكلات لا يجد لها حلا". دافع عن صحة هذه الأطروحة		
المحطات	**عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)**	**العلامة**
طرح المشكلة	**المدخل:** إذا كان السؤال في الفلسفة قضية صعبة تثير التوتر، فإنه يدعو إلى التفكير ومحاولة البحث عن الإجابة. (أو أي تمهيد وظيفي آخر) **الفكرة الشائعة:** الاعتقاد السائد أن لكل سؤال جواب وأن لكل مشكلة حل. **نقيضها:** التصور الذي مفاده، ليس لكل سؤال جوابا وليس لكل مشكلة حلا. **المشكلة:** إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكن إثباتها والدفاع عنها؟ – سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة: المسلمة:** –محدودية الإجابة ترجع إلى طبيعة السؤال. **الموقف:** ومنه ليس لكل سؤال جواب. **الحجج:** –قصور العقل الإنساني لبلوغ المطلق تجعل الجواب النهائي متعذرا. – قد يعجز الإنسان عن الوصول إلى جواب حاسم في بعض المفارقات المنطقية. –هناك حقائق بعيدة عن الفهم البشري مثل الحقائق الميتافيزيقية. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: على المترشح أن يجند ما يملكه من موارد معرفية ومنهجية. – أدوات العقل المعرفية لا تسمح بالإحاطة وفهم القضايا الميتافيزيقية (قصور العقل). **الاستئناس بمواقف الفلاسفة والمفكرين.** – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	عرض منطق الخصوم ونقده: 1) **عرض منطقهم:** إن الإنسان لا يطرح الأسئلة التي لا يجد لها جوابا، ولا يثير مشكلات ليس لها حلا. يقول ماركس: "إن البشرية لا تطرح من المشكلات إلا ما تقدر على حلها". 2) **نقده:** القول أن لكل سؤال جواب قول غير مؤسس، فكثيرة هي الأسئلة والمشكلات التي لم يهتد العلماء والفلاسفة إلى جواب لها كبعض الأسئلة العلمية والفلسفية... – لا يمكن للإنسان الإجابة عن كل التساؤلات التي يطرحها. – الأمثلة والأقوال	04
حل المشكلة	**الاستنتاج: مشروعية** الدفاع: الأطروحة القائلة: ليس لكل سؤال جواب أطروحة صحيحة لذلك تقرر الدفاع عنها وتبنّيها. – تناسق الحل مع منطوق المشكلة. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
المجموع		**20/20**

يمنكن للمترشح أن يقدم مرحلة عرض منطق الخصوم ونقده عن مرحلة الدفاع

في حال ما إذا عالج المترشح الموضوع بطريقة الجدل أو المقارنة يعتبر خروجا جزئيا ويطبّق المقياس.

الموضوع الثالث: "النص" لـيحيى هويدي		
المحطات	عناصر الإجابة (الموضوع الثالث)	العلامة
طرح المشكلة	**المدخل:** الإشارة إلى تعدد المذاهب الفلسفية واختلافها (العقلانية –التجريبية – البراغماتية – الوجودية). (أو أيّ تمهيد وظيفي آخر). **الإطار الفلسفي:** يندرج النص في المذاهب الفلسفية. **المشكلة:** –إذا كان كل من المذهب التجريبي والبرجماتي ينطلقان من التجربة، فهل لها نفس المعنى في المذهبين؟ – سلامة اللغة.	04
محاولة حل المشكلة	**موقف صاحب النص:** يرى صاحب النص أن البرجماتية وإن كانت تتفق مع التجريبية في نقدها للفلسفة العقلانية المثالية إلا أنها تختلف عن التجريبية التقليدية في تحديد مفهوم التجربة وتصورها للحقيقة. (ضبط الموقف مضمونا) – الاستئناس بعبارات النص. "ولكن البرجماتيين يختلفون عن الحسيين في أنهم فهموا من التجربة معنى أكثر اتساعا من معناها عند الحسيين" (ضبط الموقف شكلا) – سلامة اللغة.	04
	الحجج: الاتفاق بين البرجماتية والتجريبية يظهر في نقدهما للتصور العقلي المثالي، أما الاختلاف بينهما فيبرز من ناحيتين: – التجربة عند الحسيين مجرد إحساسات جزئية، أما عند البرجماتيين فهي ممارسة عملية. – الحقيقة عند البرجماتيين لها طابع ديناميكي يقوم على الفعل وتحقيق المنفعة العملية، أما عند التجريبيين فلها طابع ستاتيكي يقوم على تسجيل ما تنقله الحواس من الواقع الخارجي. – الاستئناس بعبارات النص. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
	النقد والتقييم: – إن الاختلاف بين البرجماتية والتجريبية من حيث المضامين لا ينفي وجود علاقة بينهما ولا يشكل هوة وقطيعة من الناحية المنطقية. – رأي شخصي مبرّر ينسجم مع منطق التحليل.	04
حل المشكلة	**الاستنتاج:** تختلف مضامين المذاهب الفلسفية ولا تختلف صورها المنطقية التي تؤسّسها. – مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة. – الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	04
المجموع		20/20

ency-education.com